بالهم وتركه بحاسه وانفعنا بمحبته امين يارب العالمين اللهم يارب بلغه
عنا افضل السلام واجزه عنا افضل ما جازيت بالالف بعد الجيم به النبي ال
فيه للجنس ووقع في نسختين بلفظ نبينا وهما بمعنى لان المعرف بالجنس
كالنكرة عن امته والمطلوب هنا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يجزى افضل
ما جزى به نبي عن امته فالمسئول له اعطاء مثل افضل جزائهم فيبقى انه صلى الله
عليه وسلم افضلهم ومستحق لافضل من جزائهم فكيف يطلب له افضل جزائهم
فقط لا افضل من جزائهم فيحتمل ان يقال انه لا باس بالدعاء له صلى الله تعالى
عليه وسلم بنحو هذا اذ هو صلى الله تعالى عليه وسلم اهل لان يعطى ما ذكر ولان يعطى
اكثر منه واقتصر هنا على سؤال ما ذكر له صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يلزم منه نفي
الاكثر وقد تقدم في صلوة علي بن عبد الله بن عباس اللهم اجعل في السابقين
غايته وفي المنتجبين منزله وفي المقربين داره وفي المصطفين منزله وقال
فاجعل محمدا في الاصدقين قيلا والاحسنين عملا وفي المهتدين سبيلا فدعا
له بهذا دعاء جميلا ان يجعله احد من ذكر ولم يدع له ان يجعله افضلهم واعلاهم
منزلة ولا يلزم من دعائه طلب التساوي ويحتمل ان يكون المراد طلب ذلك
مضافا الى ما يستحقه هو وما هو اهل له ويحتمل ان يكون هو صلى الله تعالى عليه وسلم
مما يشمله لفظ النبي فيكون المطلوب له افضل ما يستحقه وما هو اهل له من
الجزاء مضافا الى ما اعطيه من ذلك والله اعلم يارب العالمين اني اسئلك
ان تغفر لي في بعض النسخ باسقاط اني فقط وفي بعضها باسقاط اني اسئلك
والصحيح ثبوت الكل وترحمني وتتوب علي وتعافيني من جميع البلاء والبلوى
بالمد وفي بعض النسخ بالقصر وهو الصواب كما تقدم الخارج من الارض كالامراض
والاوصاب والرزايا واذى الخلوق فالمراد بالخارج من الارض الناشي بها
عبر عنه بالخارج مجازا ليقابل به قوله والنازل من السماء كالصواعق و
الزلازل ونزول ما يضر من الحجر والمطر والقحط انك على كل شيء قدير برحمتك

جليلا نخ

اللهم صح

يتعلق

يتعلق بتعافيني والمعنى انه انما يسال الله تعالى ما ذكر من رحمته تعالى لا لعلة من
قبل نفسه من عمل او غيره ولا لاستحقاق فالباء سببية وان تغفر وفي بعض
النسخ اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات ورضي الله عن ازواجه الطاهرات الازر والجيوب المبرات عن
العيوب ومن دنس الشرك والاثام عموما امهات المؤمنين في التحريم والاحترام
واستحقاق المبرة والاعظام ورضي الله عن اصحابه الاعلام جمع علم يطلق على
الجبل وسيد القوم ائمة جمع امام وهو هنا القدوة والدليل ويطلق ايضا
على قيم الامر المصلح له الهدى اي فيه او لاهله ومصابيح الدنيا زينة لها ويهتدى
بنورهم في ظلامها ويعرف بهم ما حقه ان يشتغل به في لياليها وايامها وعن
التابعين قال ابن عطية قد لزم هذا الاسم الطبقة التي رات من راى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وتابع التابعين لهم اي الصحابة باحسان اي معه وشريطته وهو
قيد في التابعين وتابعيهم الى يوم الدين الجزاء والحمد لله رب العالمين على ما من
به من الصلوة على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ومحبته ومحبة ما ينسب اليه من الازواج
والاصحاب وتابعيهم والترضي عليهم والحمد لله بالواو اوله على ما في بعض النسخ
الصحيحة وسقطت في بعضها وهذا اخر الرواية الثانية التي قال اولها وفي رواية
اللهم اني اسئلك بحق ما حمل كرسيك من عظمتك حسبما وقع التنبيه على
تمامها في النسخة السهلية وبتمامها تم الثلث الثاني من فصل الكيفية اللهم
رب الارواح والاجساد البالية هذا ابتداء الثلث الاخير وهذا الدعاء
ذكره صاحب اثمد العينين وانه مما علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لاصحابه
وامرهم ان يعلموه لمن يدعو به في امور الدنيا والاخرة وذكر له قضية عن ابن
عمر رضي الله عنهما باستجابة الدعاء به لاعمى بات عنده فعاد بصيرا من حينه وذكره
ايضا ابن ثابت في كفايته ولم اطلع شرحه عليها حتى اعرف من اين نقله
وفي الاثمد اللهم رب الارواح العالية والاجساد البالية وفي الكفاية اللهم